Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٤

الوزير جعفر

عندما كنت وكيلاً لنيابة البندر بمدينة « ... » من عواصم الأقاليم ، لم يكن شيء ينغص علىّ حياتى غير رئيس النيابة .. فقد كان رجلا ليس له فى الدنيا غير هوايتين : تدخين الشيشة ، وإيذاء الغير .. كان الشر للشر هو مذهبه الفنى فى الحياة ، ولا يعنينى هنا تطبيق مذهبه فى مجال العمل الرسمى .. فهذا أمر قد يكون له فى نظره ما يبرره .. فالقسوة على المتهمين ، وتضييق الخناق عليهم فى كل وجه من أوجه دفاعهم ، والتلذذ بمرآهم وهم يقعون فى حبائل أسئلته ووسائل استجوابه المشروعة وغير المشروعة ، والذهاب أحيانًا إلى حد تعذيبهم بالجوع والعطش طوال أيام التحقيق .. كل ذلك داخل فى نطاق عمله الذى لا شأن لى به هنا .. إنما أقصد بالشر : معاملته لنا نحن معاونيه ومرؤوسيه وزملائه .. خصوصًا